الأمم المتحدة

A/73/894–S/2019/466

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
6 June 2019
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والسبعون
البند ٦٦ من جدول الأعمال
بناء السلام والحفاظ على السلام

مجلس الأمن
السنة الرابعة والسبعون

رسالة مؤرخة ٦ حزيران/يونيه ٢٠١٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه نص بيان صحفي صدر في ٤ حزيران/يونيه ٢٠١٩ عن المتحدث الرسمي باسم وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بشأن اجتماعات القمة بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الدورة الثالثة والسبعين للجمعية العامة في إطار البند ٦٦ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) كيم **سونغ**
السفير والممثل الدائم
لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

110619 070619 19-09186 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ٦ حزيران/يونيه ٢٠١٩ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

البيان الصحفي الصادر في ٤ حزيران/يونيه ٢٠١٩ عن المتحدث الرسمي باسم وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية

كان اجتماع ومحادثات القمة التي عقدتها جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والولايات المتحدة في سنغافورة في حزيران/يونيه من العام الماضي، لأول مرة في التاريخ، مناسبة بالغة الأهمية في تعزيز السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية وفي المنطقة وتحقيق تصاعد الاتجاه التاريخي للتسوية والتعاون.

والبيان المشترك بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة، المؤرخ ١٢ حزيران/يونيه والمعتمد في اجتماع ومحادثات القمة التي عقدتها جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والولايات المتحدة، قد حظي بالتأييد والموافقة الكاملين من جميع البلدان والشعوب في جميع أنحاء العالم، لأنه أثبت عمليا أنه حتى البلدان ذات العلاقات الأكثر عدائية بإمكانها أن تجد سبيلا إلى إقامة علاقات جديدة بمجرد اتخاذها خطوات حاسمة سياسيا للدفاع عن السلام والاستقرار، مع إعطاء هذه القضايا أولوية قصوى.

وعلى نحو ما اعترف به المجتمع الدولي عموما، فقد بذلت حكومة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية جهودا دؤوبة على مدار العام الماضي لإقامة علاقات جديدة بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة وبناء نظام سلام دائم ومستقر في شبه الجزيرة الكورية ولتحقيق نزع السلاح النووي فيها، على النحو المنصوص عليه في البيان المشترك بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة المؤرخ ١٢ حزيران/يونيه، وبذلت أيضا كل الجهود الممكنة من قبيل اتخاذ مبادرات عملية تتطلب تدابير حاسمة استراتيجيا.

ولكن من المؤسف أن نرى أن الولايات المتحدة قد أضحت في العام الماضي لا تخفي مخططها الرامي إلى إبادتنا باستخدام القوة بينما تتعمد الإعراض عن تنفيذ البيان المشترك بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة وتصر فقط على تسليمنا أسلحتنا النووية من جانب واحد.

وفي محادثات القمة الثانية التي عقدتها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة في هانوي في ظل قدر كبير من الاهتمام والتوقعات من العالم بأسره، ارتكبت الولايات المتحدة أكبر خطأ إذ فوتت فرصة العمر بإصرارها على ''تفكيك الأسلحة النووية أولا''.

وهذا يلقي بظلاله على مستقبل المحادثات بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة.

ولو بذلت الولايات المتحدة أدنى مجهود للمساعدة في معالجة القضايا على أساس موقف جاد وتصرف صادق لتنفيذ البيان المشترك بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة، فلربما كان قد أُحرز تقدم كبير في مسألة نزع السلاح النووي في شبه الجزيرة الكورية.

وقال الرفيق رئيس لجنة شؤون الدولة لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في خطابه التاريخي عن السياسة إنه بالنظر إلى استمرار العداوة العميقة الجذور بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة، من اللازم تنفيذ البيان المشترك بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة المؤرخ

١٢ حزيران/يونيه الذي ينص على تخلي كلا الطرفين عن مطالبهما الانفرادية وعلى توصلهما إلى حل بنّاء يلبي مصلحتهما معا.

وقال إنه، ابتغاء تحقيق هذه الغاية، من الضروري للولايات المتحدة أن تتخلى عن طريقتها الحالية في تقدير الأمور وأن تتعامل معنا من منظور جديد.

والبيان المشترك بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة المؤرخ ١٢ حزيران/يونيه هو الالتزام الذي تعهد به البلدَان تجاه العالم والبشرية، وهذه هي المهمة التي يجب أن يُساءَل عنها الطرفان معا.

وتظل جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية متمسكة بموقفها وستثمِّن وتنفِّذ بحسن نية البيان المشترك بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة المؤرخ ١٢ حزيران/يونيه، الذي وقعه شخصياً القائدان الأعليان لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة في أول محادثات قمة عُقدت مطلقا بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة.

ولكن، إذا فشلت الولايات المتحدة، وهي شريك في الحوار، في الوفاء بالتزامها واستمرت في اللجوء إلى سياسة معادية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، فإن مآل البيان المشترك بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة المؤرخ ١٢ حزيران/يونيه لن يكون جيدا.

ومدى بقاء البيان المشترك بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة المؤرخ ١٢ حزيران/يونيه ساري المفعول أو تحوله إلى مجرد ورقة بيضاء أمر ستحدده الآن كيفية استجابة الولايات المتحدة لموقفنا النزيه والمعقول.

والآن وقد مضى عام تقريبا منذ الإعلان عن البيان المشترك التاريخي بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة المؤرخ ١٢ حزيران/يونيه، ينبغي للولايات المتحدة أن تلقي نظرة إلى الوراء تستذكر فيها ما جرى في العام الماضي وأن تفكر مليا بشأن أي خيار استراتيجي صحيح تتَّبعه قبل فوات الأوان.

وسيكون من المستصوب أن تغير الولايات المتحدة طريقتها الحالية في تقدير الأمور وأن تستجيب لطلبنا في أقرب وقت ممكن.

فلصبرنا حدود.